يامن بالسجون تبكيه عيوني
يامظلوم يامسموم

يا دمعاً تجارى مِنْ عَيْنِ الْفَاقِدِ المحزونْ
يروي قِصَّةَ الآلامْ مفجوعٌ غريبُ اللون
يهمي أحمراً قاني هاجتْ منه أَحْزَاني
هذا المدمعُ الهتانْ

يروي مذ مضى طه خانوا بيعةً يبغونْ
يومَ الغدرِ في دارٍ مَحْوَ الدينِ مِنْ ذا الكون
مَحْوَ الآلِ ذا ثانٍ من قاصٍ وَمِنْ دانِ
فَالبُغْضُ غَدا عُنْوَانْ

ماتتْ بَضْعَةُ المختارْ جوراً مُذْ عَدا مَلْعُونْ
خانوا حيدرَ الكرارْ دَسُّوا المجرمَ المفتون
لِلْقَتْلِ أتى عَانٍ باعَ الدينَ بالدَّانِ
يشري حاطِمَ الفيران

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وانهالَتْ سِهامُ الجورْ بعدَ الفارسِ المنصورْ
من أكبادِ أقواسٍ نحوَ الزَّاكيِّ المبرورْ
هذا حِقْدُهُمْ يَسْرِي مفعولٌ له يجري
في الأَسْرَارِ والأَظْهَارْ

نسلُ العهرِ من سُفْيَانْ بالغدرِ غدى مشهورْ
كم حَاكَ لِمَوْلانَا من كيدٍ لِيُطْفِي النورْ
طاغٍ ضَامِرُ الشرِ ينوي الغدرَ بالطُّهْرِ
نَسْلُ الكفرِ والكُفَّار

خانَ البيعةَ المأفونْ داسَ العهدَ ذا المغرورْ
عمداً تحتَ أَقْدَامٍ منه قد بَدَى ذا الجورْ
والكُلُّ غدى يدري مَنْ ذا صاحبُ الفكرِ
أَبْدَتْ بَيْعَةُ أَسْرَارْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

هذي شيعةُ الزاكي كُلٌّ منهمُ مَطْلوبْ
لاجرمٌ ولا ذَنْبٌ حيثُ الواقعُ المقلوب
عاشوا ليلَ إرهابٍ كُلٌّ غالِقَ البابِ
فيهمْ يَحْكِمُ الأَغْرَابْ
مَنْ لا أصلَ في الانساب يُدْعى سيِّدًا مرهوب
والشيعيُّ في ضَيْقٍ منه قد غدى محجوب
في زَنْزانَةِ الرُّعْبِ بَاكٍ والِهِ القلبِ
ناءٍ عن رُؤَى الأَحباب
لم يَنْسَاهُ مولانا لم يَغْفَلْ عَنِ المَكْرُوبْ
كم حَامَى عن الأَحبابْ لكنْ لم يَجِدْ محبوب
غيرَ الآلِ من قُرْبٍ قد حَاطُوه بالحُبِّ
والوافينَ مِنْ أَصْحَابْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

هذا غايةُ المقصود حامي لشرعٍ والمنشودْ
في الشدّاتِ والآلامْ هذا حجةُ المعبود
كم عانىٰ من الحقدِ كم قاسى من الضِدِّ
رُغْمَ النُّصْحِ والأَرْشَادْ
فاسمعْ قولةً فيه ممن عقلُه محدود
نادى قد أَذَلَّيْتُمْ أَعْنَاقَ الورى المعهود
بالأَكبارِ وَالجِدِّ عالٍ شامخٍ بيدي
عزاً يُرْهِبُ الأَلْحَادْ
لا تعجبْ فقد قالوا للهاديِّ رُغْمَ الجودْ
هذا ساحرٌ كَذَّابْ بالْهَجْرِ غدى مقصودْ
بل ذا صادِقُ الوعدِ والأُحْقَادُ لاتُجْدي
باقٍ مُشْعَلاً وَقَّاد

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وَازْدَادَتْ على المظلومْ أَعْدَاءٌ فَرَاحَ القومْ
في غدرٍ وفي مكرٍ في شَوْقِ هذا اليومْ
حتى جاءَ في الحكمِ موتُ الطُهْرِ بالسمِ
باغٍ أَصْدَرَ الأَحكامْ
هذي جعدةٌ قالوا سهمٌ قاتلٌ مسمومْ
أَغْرُوْهَا بأحلامٍ من زَيْفٍ كما في النومْ
هذا السهمُ في الكَتْمِ نَحْوَ السبطِ فالتَزَمْ
كي يُفْرَى حشى الأسلام
حقًا خانتِ الحلوى منها قد غدى مظلومْ
سُمًّا قد سُقِيَ عمدًا أَمْسَى مثقلاً مسقومْ
يشكو حرقةَ الجرمِ والدمعُ اسىً يهمى
بالاحزانِ والآلامِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

هذا سَيِّدِي الممدوحْ فوقَ الفُرْشِ حيثُ النوحْ
من آلِ الهدى يعلو منهم مدمعٌ مسفوحْ
غالَهُ نَجْمَةَ الصبحِ أَيْدِي الْغَدْرِ والقبحِ
نَجْمَ لِسَّعْدِ وَالْأَفْرَاحْ

نادى يا أُخي المظلوم والقلبُ صَفَى مجروحْ
حولي جَمِّع الأَطْفَال والنسوانَ يا مذبوح
مني نَازِفُ جُرْحِي يامقتولُ بالذبحِ
معفوراً بترب لِسَّاحْ

حولَ لِسبطِ قدحاطُوا لِلتَّوْدِيعِ والمطروحْ
دارَ العينَ في الاولادْ فاضَتْ مِنْ سَنَاهُ الروح
ياذا المَطْلَعِ لِسَّمْحِ يامَنْ شِدْتَ لِلصَّرْحِ
حَاطَتْ صَرْحَنَا الأَتْرَاحْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير